المصطلح اللّساني وإشكالات التّعريب

أ. محمد بن يحي ، قسم اللغة العربية و آدابها ، جامعة الشهيد
حمة لخضر بالوادي ، الجزائر

البريد الإلكتروني : benyahiamed66@yahoo.fr

ملخّـــــص

يحاول هذا المقال الوقوف على تعامل الباحثتن العرب مع تعريـــب المصطلحات اللسانية ، فيرصد أهم مظاهر الاختلاف في ترجمة تلك المصطلحات ، و ما ينجم عنها من غموض في بعض المفاهيم اللسانية ، و إخلال بالنظام الصـــرفي و النحوي للغة العربية في بعضها الآخر .

Résumé

Cet article essaie de se tenir debout sur la façon d'arabisation des termes linguistiques chez les chercheurs arabes, versa des aspects les plus importants de la différence de la traduction de ces termes, et ce que l'ambiguïté qui en résulte dans certains concepts linguistiques, et la violation du système morphologique et syntaxique de la langue arabe dans d'autres.

تمهيـــد :

بحلول العام 2016 سيمرّ قرن من الزمن على نشر كتاب مؤسس اللسانيات الحديثة « فردينان دو سوسير Ferdinand De Saussure 1857– 1913 » « محاضرات في اللسانيات العامة. »

وإذا كانت اللسانيـــات في الغرب قد خطت خطوات عملاقة في سبيل خدمة الإنسانية ، فعقدت شراكات مع مجالات معرفيّة كثيرة : العلـــوم الإنسانية و الاجتماعية ، والعلوم التقنية ، و غيرها . و إذا كان الوعي اللساني قد غزا مختلف قطاعات الحياة هناك ، ألا يكون من واجبنا نحن العرب أن نقف وقفة تقييم ، و تقويم للبحث اللساني العربي الحديث : أين وصل ؟ و ما آفاقه المستقبلية ؟

لا يختلف اثنان في أن البحث اللساني العربي الراهن ما يزال بعيدا عن تحقيق الهدف المنشود على الرّغم من الكمّ الهائل من البحوث اللسانية العربية ، و على الرّغم من الهيئات

الكثيرة التي أُسّست بهدف البحث اللساني في العالم العربي ، و على الرّغم من الملتقيات الكثيرة التي تنعقد كلّ عام هنا و هناك ؛ ذلك أن درجة وعينا بخطر علوم اللسان لم تنضج بعد ، فمجتمعاتنا العربية تعاني حالةً من انعدام إشعاع الفكر اللساني ، أي أن تتحوّل الظاهرة اللسانية إلى معطى ثقافي و واقع معرفي يتقاسمـــــه أهل الاختصاصات المختلفة. و أنّى لها ذلك والوعي اللساني عند أهل الاختصاص بيننا لم يتضح بعد ؟

والحقيقة أن العرب قد استقبلوا « اللسانيـــــات « استقبال غير المرحَّب به في القرن الماضي ؛ مما وضع عقبات في وجه تطور البحـــــث اللساني عندنا . و قد وقف الدكتور عبد السلام المسدّي على ستّ (6) عقبات تعيق تطوّر البحث اللساني العربي . [1]

ولعلّ ما يفتح باب الأمل في بحث لساني عربي أصيل و مزدهر بعض المشاريع اللسانية الرائدة ، كمشروع « الذخيرة العربية » الفذّ الطموح الذي يشرف عليه اللساني الجزائري الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح .

إن هذا المقال لا يهدف إلى تقييم البحث اللساني العربي المعاصر ؛ فذاك أمرٌ يفوق طاقته ، و إنّما يهدف إلى الوقوف على إحدى الإشكالات التي تعيق تطوّره . ألا و هي إشكالية تعريب المصطلح اللساني .

من المعلوم أن العلم بعد أن يقدّم نفســـــه ، و يحدّد موضوعـــه ، ومنهجه ، يحدّد منظومته الاصطلاحية التي يُعبّر بها عن مفاهيمه العلمية . و سنقف في هذا المقال عند تعامل الباحثين العرب مع تعريب المصطلحات اللسانية ؛ ذلك أن هذا الحقل يشهد فوضى عارمة من انعدام ضبط المصطلح اللساني ، و الاختلاف في ترجمته .

1 - تعريب مصطلح العلم (Linguistique La):

لقد وحّد الغربيون منذ البدء مصطلحهم الذي يعبّر عن مفهوم هذا العلم ، فهو في الفرنسية (linguistique) ، و في الإنجليزية (linguistics) ، و في الإيطالية (linguistica) ، و في الألمانية (linguistika) . و كلّها ترجع إلى الكلمة اللاتينية (lingua) التي تعني اللغة . [2]

أما العرب ، فقد تفرّقت بهم السّبل في تعريب المصطلح ، فقد ترجمه المشارقة عمومـا « علم اللغة » ، أما التونسيون و اللبنانيـــــون ، فقد ترجموه » الألسنية « ، و تُرجم في المغرب « اللِّسْنيّات » ، بينما استخدم الجزائريون مصطلح « اللسانيات » و « علم اللسان . »

ومعلوم أن مصطلح « علم اللغة « قد استُعمل في التراث العربي للدلالة على ما يقابل علم النحو و علم الصرف و علم البلاغة و علم العروض من علوم العربية . [3]

أما ترجمة « Linguistique » بالألسنية ، ففيها إخلال بالنظام الصرفي للسان العربي ؛ فهي نسبة إلى الجمع (ألسنة) ، و هو ما لا يقرّه النظام الصرفي العربي الذي يقوم على ردّ النسب إلى المفرد . [4]

أما ترجمة المصطلح باللِّسْنِيّات ، ففيه نسبة إلى (اللِّسْن) التي تعني اللسان . و قد وقع هؤلاء في إشكال دلالي ؛ إذ نسبوا إلى لفظة مهجورة غير فصيحة . [5]

أما مصطلح « علم اللسان » ، فقد استُعمـــل في التراث العربي للدلالة على مفهـــوم « linguistique » ، و هو المفضّل عند الأستاذ الدكتور عبد الرحمن حاج صالح . [6]

وقد استُعمل مصطلـــــــــح « لسانيات » أول مرّة في الجزائر سنة 1971 في «مجلة اللسانيات» [7] . و هي ترجمة مستساغة تنسجم تماما مع المصطلح و مفهومه في اللغة المأخوذ منها ، و نظام اللغة المنقول إليها . وقد أقره مؤتمر تونس للبحث في اللسانيات و اللغة العربية و قضاياها عام 1978 الذي صدرت أشغاله في كتاب عام1981 بعنوان « اللسانيات و اللغة العربية » ، حيث أوصى بضرورة توحيد المصطلحات ، و استخدام مصطلح « لسانيات » .

وقد شاع استخدام مصطلح « لسانيـــات » في العالم العربي ، إلا أن بعض الباحثين احتفظوا بمصطلح « علم اللغة . »

والملاحظ أن من مترجمي الكتب اللسانية إلى العربية من تصرّف في عنـــوان البحث الأصلي ؛ ما نشأ عنه تحريف أو عدم مطابقة بين العنوان المتصـــرَّف فيه والعنوان الأصلي . ومثال ذلك كتاب ماريو پاي MARIO PEI :

a basic introduction to the science of langage (INVITATION TO LINGUISTICS). حيـــث ترجمه الدكتور أحمد مختار عمر تحت عنوان « أسس علم اللغة » وصدرت طبعته الأولى عام 1973. و واضح أن ترجمة عنوان الكتاب كان يجب أن تكون (دعوة إلى اللسانيات – مقدمة أساسية في علم اللسان) .

2 - مصطلحات ترجمت ترجمة معجمية :

2 – 1 : مصطلحات ترجمت ترجمة معجمية دون مراعاة المفهوم :

وسنقف في هذا المقال عند مصطلحين أساسين ميّز بينهما « دوسوسير» تمييزا دقيقا ، و هما : (le langage) و (la langue) . فقـــــــد عرّب بعضهـــم مصطلح (le langage) بـ (اللسان) ، و مصطلح (la langue) بـ (اللغة) [8] ، في حين عرّب آخـــــــــــــــر ون مصطلح (la langue) بـ (اللسان) ، و مصطلح (le langage) بـ (اللغة) . [9]

والواقع أن الفريق الأخير قد ترجم مصطلـــــــح (la langue) ترجمة معجمية ؛ لأن « دوسوسير » استخدم مصطلح (langage) بمعـــنى (اللسان) الذي هو ملَكة اللغة ، و هو ظاهرة بشرية عامة . و استخدم مصطلح (langue) بمعنى (اللغة) التي هي ظاهرة اجتماعية ، و نتاج جماعي لاستعمال ملَكة اللسان . و نسوق ههنا بعض المقتطفات من كلامه دون أن نتدخّل بالترجمة ؛ ليتّضح لنا مفهوم كلّ من اللسان و اللغة ، و يتبيّن لنا فساد ترجمة الفريق الثاني . يقول دو سوسير :

« l'exercice du langage repose sur une faculté que nous tenons de la nature » . [10]

ويميّز بين اللغة (la langue) ، و اللسان (le langage) بقوله :

« Mais qu'est-ce que la langue ? pour nous elle ne se confond pas avec le langage ; elle n'en est qu'une partie déterminée , essentielle , il est vrai . C'est à la fois

un produit social de la faculté du langage et un ensemble de conventions néces-saire , adoptées par le corps social pour permettre l'exercice de cette faculté chez les individus . » (11)

ويقول أيضا مؤكدا على المظهر الاجتماعي للغة :

« Si nous pouvions embrasser la somme des images verbales emmagasinées chez tous les individus, nous toucherions le lien social qui constitue la langue. C'est un trésor déposé par la pratique de la parole dans les sujets appartenant à une même communauté . » (12)

ويقول في موضع آخر محددا موضوع اللسانيات الذي هو اللغة :

« L'étude du langage comporte donc deux parties : l'une essentielle , a pour objet la langue qui est sociale ... l'autre , secondaire , a pour objet la partie individuelle du langage , c'est-à-dire la parole ...» (13)

وواضح من خلال هذه الفقرات أن « دوسوســـــــير » يجعل « اللسان » أعمّ من اللغة ، فهو يشمل اللغة و الكلام . و اللغة تشكّل الجزء الاجتماعي منه ، و هي موضوع الدراسة اللسانية . أما « الكلام » الذي هو الجزء الفردي من اللسان ، فثانويّ و هو ليس موضوع الدّراسة اللسانية .

وبهذا يتضح لنا أن الذين ترجموا مصطلح (la langue) بـ(اللسان) قد ترجموه ترجمة معجمية . ثم إن بحوثهم في هذه القضيّة لا تخلو من الاضطراب الذي يبلغ حدّ التناقض في بعض الأحيان . فهم لم يثبتوا على نهجهم ؛ إذ نجدهم في بعض الأحيان يخلطون بين مفهوم اللسان و مفهوم اللغة .

فالدكتور عبد السلام المسدي قد خصّص الفصل الخامس من كتابه « اللسانيات وأسسها المعرفية » لـ (مراتب الظاهرة اللسانية) . و بعد أن عرّف الكلام بوصفه ظاهرة فردية ، جعل المرتبة الثانية للسان ، يقول : « ثم تأتي مرتبة « اللسان » وتتطابق مع منزلة الوجود النوعي ، فكل مجموعة بشرية تتحادث بالكلام ، فإنما هي مشتركة في معرفة ما به تتحاور، و ذاك هو اللسان ؛ إذ قد يكون اللسان العربي أو الإنجليزي أو الروسي . أما مرتبة الظاهرة العامة ، فيمثلها مفهوم اللغة التي تتطابق مع جملة القوانين التي إذا أُطلقت صدقت على كل لسان من الألسنة البشرية » . (14)

ويقول في موضع آخر : « يعد اللسان الجزء الاجتماعي من اللغة ؛ لأنه يخرج عن مناط الأفراد ، فلا يملكون إبداعه و لا يقدرون على تعديله ... » (15)

والحق أن اضطراب المفاهيم بدا واضحـــــا في الفصل الخامس (مراتب الظاهرة اللسانية) من كتابه ؛ إذ يقول في بدايته: « فمما هو شائع ، بل مطّـــرد بين اللسانيين اطّراد المسلّمات ، و لا سيما بين المختصين منهم في اللسانيـــــــات العامة ... أن مادّة عملهم ليست « الكلام » و لا « اللسان» و إنما هي « اللغة » . و هـــــــــذا الكلام لا غبار عليه ، فقد ختم

« دوسوسير « بالقول : « موضوع اللسانيات الوحيد و الحقيقي هو اللغة ، منظورا إليها في ذاتها ولذاتها » . [17]

ويبدو التناقض واضحا بين الفقرة الأخيرة التي أوردناها للدكتور المسدّي ، و الفقرتين الأوليين . فهو في الفقرة الأخيرة يقرّ مسلّمةً ، و هي أن موضـــوع اللسانيات هو اللغة ، و ليس اللسان و لا الكلام ، بينما في الفقرتين الأوليين يجعل اللسان هو الظاهرة الاجتماعية المستقلّة عن الفرد ، و هذا يناقض تماما كلام « دوسوسير » السابق الذي يحصر موضوع اللسانيات في (la langue) بوصفها ظاهرة اجتماعية .

أما الدكتورة خولة طالب الإبراهيمي ، فقـــــــــد دأبت على تعريب (la langue) بـ (اللسان) ، إلا أنها لم تسلم هي الأخرى من الاضطراب الذي نكتشفه من خلال هذا المخطط الذي أوردته في الفصل الأول من الباب الأول من كتابها « مبادئ في اللسانيات . » [18]

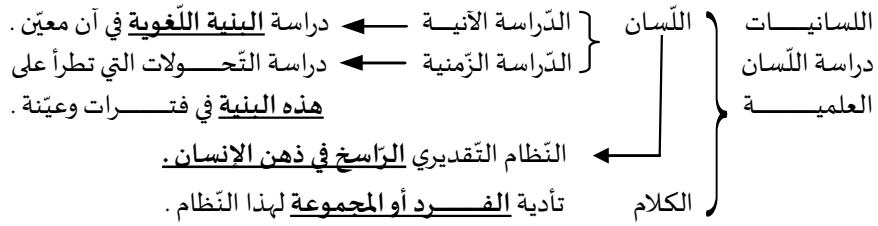

ولا يخفى ما في هذا الشكل من اضطراب و تناقض . فهي تجعـــــل اللغة مشتمَلة في اللسان عكس ما دأبت عليه في ترجمتها (langue : لسان) ، و (langage : لغة) . ثم إن هناك اضطرابا آخر في نسبة الكلام (parole) إلى الفرد أو الجماعة .

وقد سار الدكتور التواتي بن التواتي على النهج نفسه . و وقع هو الآخر في التناقض نفسه لما يقول شارحا تحديد « دو سوسير » موضوع اللسانيات : « و اللغة هي موضوع علم اللسان ، أما معنى قول دي سوسير: اللغة في ذاتها هو أنه يدرسها من حيث هي لغة . » [19]

ويقول في موضع آخر: « اللسان هو راجع إلى جماعة الناطقين بـــــه، و ليس من عمل الفرد الواحد ؛ فلهذا قيل عنه : إنه ظاهرة اجتماعية . لأن اللغة التي يتكلّم بها الإنسان يوميا و ورثها عن السّلف ليست من إنتاجه ، و ليست ملكا للفرد الواحد ، و لا يمكن للفرد الواحد أن يتدخل فيها ، و هي من الأنظمة الاجتماعية . » [20]

ومن الواضح أن هناك خلطا بين مفهومي اللسان و اللغة ، و السبب يعود إلى أن هؤلاء لمّا عرّبوا (la langue) باللسان ، و(langage le) باللغة ، لم يستطيعوا الثبات على نهجهم؛ لأن التعريب كان تعريبا معجميا للفظة دون التدقيق في المفهـــــوم الذي أراده واضع المصطلح الأجنـــــــــبي .

وجدير بالذكر أن « دو سوسير « نفسه قد أشار إلى غموض بعض المصطلحـــات التي لا تتطابق بين لغة و أخرى ، فكلمة (Sprache) في الألمانية تعني اللغة و اللسان معا ، و كلمة (Rede) تطابق الكلام ، و تزيد عليه المعنى الخاص للخطاب . و في اللاتينية فإن كلمة (Sermo) تدل على اللسان و الكلام ، بينما كلمة (lingua) ، تعني اللغة فقط . [21]

وواضح أن ترجمة (la langue) باللســـــان ، و (le langage) باللغة قد أدّت إلى قلب مفهومي المصطلحين رأسا على عقـــب ؛ إذ أصبحت (la langue) أعـــمّ من (le langage) . والواقع إن مثل هذا التعريب يؤدّي إلى تشـــــويش المفاهيم ، لدى الطلبـــــــــة المبتدئين الذين سيجدون صعوبة في فهمها؛ نتيجة التناقضـــات و الاختلافات في المراجع التي يعتمدونها . بل و يؤدّي إلى التضارب في تدريس المادّة بين الأساتذة .

2 - 2 : مصطلحات ترجمت ترجمة معجمية و لهـــا في الأصل معنيان أو أكثر ، فاختار المترجم الوجه غير المناسب للمفهوم ؛ ما نتج عنه غموض في المفهوم . و سنكتفي بمثال واحد نوضّح به فكرتنا : [22]

- مصطلح La pertinence :

عرّب مترجِم كتاب « أندري مارتيني مبادئ اللسانيات العامة -Eléments de linguis tique générale » مصطلح (La pertinence) بـ (الوجاهة) ، فاختار معنى من المعاني التي تدلّ عليها الكلمة في الفرنسية (La pertinence) ، و لكنه لم يختر اللفظ المناسب لمفهوم المصطلح . فمن معاني La pertinence : السّداد والحصافة والملاءمة والوجاهة [23] . و قد نقلها بعض الباحثين إلى العربية (الملاءَمة) [24]، و هي الترجمة التي تناسب المفهوم ؛ لأن مفهوم (La pertinence) عند « مارتيني » يعني أن اللغـــــة تحتوي على سمات تهم اللساني ، أو هي سمات مناسبـــة لتحليل اللغة ، و سمات أخرى لا تهمّ الباحث في مجال اللغة [25]؛ لذا كان التعريب الأنسب للمصطلح هو (الملاءمة) ؛ لأن معنى « الوجاهة » الأكثر شيوعا في اللغة العربية هو الجاه و القدر والمنزلة الرفيعة . [26]

3 - مصطلحات عرِّبت تعريبا يمس بنظام اللغة العربية النحوي والصرفي :

لقد بيّنا في النقطة الأولى من هـــــذا المقال أن ترجمة (linguistique) بـ (الألسنية) فيه مساس بالنظام الصرفـــــــي للسان العربي ؛ بسبب النسبة إلى الجمـــــع الذي لا يقره النظام الصرفي العربي ، إلا أن الأمر لم يقف عند ذلك الحـدّ ، بل تجاوزه إلى أخطر منه ، ففي السنوات الأخيرة ظهر من الباحثين من ترجم مصطلحـــــــــات لسانية ترجمة غريبة ، فقد تُرجم مصطلـــــح (Phonème) بـ (الصّوتم) ، و (Morphème) بـ (الصّرفم) ، و (Lexème) بـ (الجذرم) ، و (Monème) بـ (اللّفظم) . [27]

وسنبيّن فساد هذه الترجمة و خطورتها ، و سنكتفي بالوقوف عند تعريـــــب مصطلح (Phonème) ؛ لأن ما يقال فيه يصدق على أمثاله .

يتكون مصطلح « Phonème « من (phone) = الصـــوت ، و (me) اللاحقة التي تدل

على صغر الحجم . فالصوتم عند هؤلاء مركب من (صوت + م) المستعـارة من لفظها الأجنبي (me) .

والعجيب أن بعض الباحثين يستسيغ هذه الترجمة الغريبة ، بل يتبناها و يدافع عنها . يقول الدكتور رابح بوحوش بأنه « اصطلاح يتميّز بالإيجاز والاقتصـــــاد في التعبير ، فكان مناسبا للفظة المفردة في اللغة المنقول منها . » [28]

وواضح أن مترجم هذه المصطلحات لم يهمّه سوى الإيجاز ، ومناسبة اللفظة في اللغة المنقول منها ، و لكنه لم يلتفت إلى نظام اللسان المنقول إليه . و لسنا ندري بأي ذوق استساغ هؤلاء هذه المصطلحات التي لا تمتّ إلى العربية بصلة .

وقد استهجن الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح هذه المصطلحـات الغريبة، وعدّها مساسا خطيرا بالنظام النحوي و الصرفي العربي . [29]

وقد كان أولى بهذا الباحث أن يستخدم (صُويت ، و صُريف ، ولُفيظ) ، هذه هي سنّة العربية في التصغير . و قد أحسن بعض المترجمين في ترجمة مصطلـــــــــــح (phonème) بـ(الصويت) ، فقد ترجم الدكتور سعدي زبير- مثلا - عبارة « l'analyse phonologique » عند أندري مارتني بـ« التحليل الصويتي » . [30]

4 - مصطلحات تُركت على أصلها الأعجمي فأدت إلى الغموض :

- مصطلح Amalgame :

فقد عرّب مترجِم كتاب « أندري مارتيني مبادئ اللسانيـــــــــات العامة « المصطلح بـ(الإلغام) . وكلمة (amalgame) تعني الخلط ، أو المزج ، أو الدّمج ، أو تركيـب كلمة جديدة من كلمتـــــين .

ومفهوم (amalgame) كما استعمله « مارتني « يعني الدوال التي تنتج عن مزج دالين ، مثل : (au) في قولنا : «Il va au marché » ، فـ (au) نتجت عن مزج (à) و (le) .

إن ترجمة (amalgame) بـ (الإلغام) أدّى إلى غموض المفهوم ، فالقارئ العربي لا يكاد يتبيّن المفهوم إلا بصعوبة شديدة .

خاتمـــــة :

لم يكن ما قدمناه في هذا المقال سوى غيض من فيض الفوضـــى التي يعيشها حقل الترجمة اللسانية عندنا . و لعل الوقت قد حان لتنظيم هذا الميدان و ضبطه ، لئلا تتّسع رقعة الفوضى ، و يستفحل الفساد .

وعليه فإننا ندعـــــــو إلى :

- ضرورة الالتزام بما أقرّته المؤتمرات و المجامع اللغوية في التعريب والترجمة .
- تعريب المصطلح الأجنبي بمراعاة المعنى الذي يناسبه في اللغـــــة العربية ، و احترام نظامها النحوي و الصرفي .

- استحداث هيئات من المتخصصين تشرف على أعمـــال الترجمة ، وتمنح حق النشر للأعمال المعرّبة .

الهوامـــش والإحـــالات :

(1) ينظر : عبد السلام المسدّي ، اللسانيات وأسســـها المعرفية ، الدار التونسية للنشـــر ، تونس ، 1986، ص : 11 – 20 .

(2) Ferdinand De Saussure , cours de linguistique générale , Edition Talantikit , Bejaia , Al gérie , 2002 . p 24 .

(3) عبد الرحمن الحاج صالح ، (الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب و الترجمة خاصة)، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، العدد 12 ، ديسمبر 2010 ، ص : 19 .

(4) ابن يعيش ، شرح المفصـــل ، تصحيح: مشيخة الأزهر ، إدارة الطباعة المنيرية ، مصر، (د ط) ، (د ت) ، ج 6 ، ص : 09 .

(5) رابح بوحوش ، المناهج النقدية وخصائص الخطاب اللسانـــــي ، دار العلوم ، عنابة ، الجزائر، 2010 ، ص : 179 .

(6) عبد الرحمن الحاج صالح ، (الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب و الترجمة خاصة)، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، العدد 12 ، ديسمبر 2010 ، ص : 19 .

(7) نفسه ، ها : (10) ، ص : 23 .

(8) منهم : ميشال زكريا ، الألسنية (علم اللغـــة الحديث) المبادئ والأعلام ، المؤسســـــة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط2 ، 1983 ، ص : 41 – 43 . وأحمد مومـــن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعـــــات الجزائرية ، بن عكنون ، الجزائـــر ، ط 4 ، 2008 ، ص : 123. ومنذر عياشي في ترجمة القامـــوس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان لأوزوالْد ديكرو وجان ماري سشايفر ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2007 ، ص 264 وما بعدها ، و ص : 718 .

(9) منهم : عبد السلام المسدي ، اللسانيـــــات وأسسها المعرفية ، الدار التونسية للنشر ، الفصل الخامس ، ص 81 – 105 . و خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، دار القصبة ، حيدرة، الجزائر ، ط 2 ، 2000 – 2006 ، الفصل الأول من الباب الأول، ص : 40 - ص : 90 . و التواتي بن التواتي ، مفاهيم في علم اللســان ، دار الوعي ، الرويبـــة ، الجزائر ، ط2 ، 2008 ، الفصل الأول ص : 25 وما بعدها ، والفصل الثاني ، ص : 82 وما بعدها .

(10) Ferdinand De Saussure , Cours de linguistique générale . p 17.

(11) Ibid . p. 17.

(12) Ibid . p. 23.

(13) Ibid . p. 30.

(14) اللسانيات و أسسها المعرفية ، ص : 83 .

(15) نفسه ، ص : 100 .

(16) نفسه ، ص : 82 .

(17) Ferdinand De Saussure , cours de linguistique générale . p 351 .

(18) خولة طالب الإبراهيمي ، مبادئ في اللسانيات ، ص : 15 .

(19) التواتي بن التوتي ، مفاهيم في علـــم اللسان ، دار الوعي ، الرويبة ، الجزائر ، ط2، 2000 ، ص : 25 - 26 .

(20) التواتي بن التوتي ، مفاهيم في علم اللسان ، ص 82 . و ينظر نفسه ، ص : 27 .

(21) Ferdinand De Saussure , Cours de linguistique générale . pp 23 – 24 .

(22) وينظر عبد الرحمن الحاج صالـــــح ، (الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب والترجمة خاصة) ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، العدد 12 ، ديسمبر 2010 ، ص : 20 .

(23) ينظر : السبيل معجـــــم عربي فرنسي – فرنسي عربي ، مكتبة لاروس ، باريس ، 1983 ، المواد : 2504 و 1288 و 4751 III و 5865 .

(24) ميشال زكريا ، الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ و الأعلام ، ص : 256 .

(25) André Martinet , Eléments de linguistique générale , Armand Colin , Paris , 4° édition, 1999 . p. 31 .

(26) ينظر ابن منظور ، لســـــان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، ج 13 ، مادة « وجه » ، ومادة « جوه . »

(27) رابح بوحوش ، المناهج النقدية و خصائص الخطاب اللساني ، ص : 187 – 189 .

(28) نفسه ، ص : 187 .

(29) عبد الرحمن الحاج صالح (الأخطاء في تأدية المفهوم في التعريب و الترجمة خاصة) ، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية ، العدد 12 ، ديسمبر 2010 ، ص : 22 .

(30) أندري مارتني : مبادئ في اللسانيـــات العامة ، تر ، سعيدي زبير ، دار الآفاق ، الأبيار ، الجزائر ، (د ط) ، (د ت) ، ص : 59 .

(31) السبيل معجـــــم عربي فرنسي – فرنسي عربي ، المواد : 1599 ، و 5001 . وينظر: أوزوالْد ديكرو وجان ماري سشايفر ، القامـــــوس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان ، تر : منذر عياشي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2007 ، ص : 700 .

(32) André Martinet , Elément de linguistique générale . p. 102 .